

فتح القدير

25 - { فأخذه ا } نكال الآخرة والأولى { النكال نعت مصدر محذوف : أي أخذه أخذ نكال أو هو مصدر لفعل محذوف : أي أخذه ا } فنكله نكال الآخرة والأولى أو مصدر مؤكد لمضمون الجملة والمراد بنكال الآخرة عذاب النار ونكال الأولى عذاب الدنيا بالغرق وقال مجاهد : عذاب أول عمره وآخره وقال قتادة : الآخرة قوله : { أنا ربكم الأعلى } والأولى تكذيبه لموسى وقيل الآخرة قوله : { أنا ربكم الأعلى } والأول قوله : { ما علمت لكم من إله غيري } وكان بين الكلمتين أربعون سنة ويجوز أن يكون انتصاب نكال على أنه مفعول له : أي أخذه ا لأجل نكال ويجوز أن ينتصب بنزع الخافض : أي بنكال ورجح الزجاج أنه مصدر مؤكد قال : لأن معنى أخذه ا : نكل ا به فأخرج من معناه لا من لفظه وقال الفراء : أي أخذه ا أخذنا نكالا : أي للنكال والنكال اسم لما جعل نكالا للغير : أي عقوبة له يقال نكل فلان بفلان : إذا عاقبه وأصل الكلمة من الامتناع ومنه النكول عن اليمين والنكل القيد